

# تعليم الخدمة الاجتماعية دوليا

"جامعة بوسطن نموذجا"

Social Work Education at the international level

"Boston University as a model"

٢٠٢٣/١/٢١	تاريخ التسليم
٢٠٢٣/٢/١١	تاريخ الفحص
٢٠٢٣/٢/١٩	تاريخ القبول

إعداد

شيماء عبد الحميد عبد الرحيم حسين

[shimaa.abdelhameed@social.aun.edu.eg](mailto:shimaa.abdelhameed@social.aun.edu.eg)



## تعليم الخدمة الاجتماعية دوليا

### اعداد وتنفيذ

شيماء عبد الحميد عبد الرحيم حسين

#### ملخص البحث:

نتعرف من خلال هذا البحث على مشكلة البحث حيث تعد قضية تطوير التعليم من القضايا المهمة في الأونة الاخيرة وبدونه لا تنهض الأمم، ويهدف البحث الحالي الي تحديد واقع المخرجات التعليمية لبرنامج ماجستير تنظيم المجتمع بجامعة بوسطن بالولايات المتحدة، حيث تم استخدام منهج دراسة الحالة. وكذلك نتعرف من خلال هذا البحث على أهمية البحث، وأهم المفاهيم في البحث مثل مفهوم معايير الاعتماد ومفهوم تعليم الخدمة الاجتماعية ومفهوم مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية، وتناولنا الاطار النظري من خلال عدة نقاط مثل عرض نموذج تعليم الخدمة الاجتماعية بالمجتمع المصري وبالمجتمع الامريكي ومقارنة بينهما، والتحديات التي تواجه تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر، والاعتبارات التي يجب النظر إليها بجدية في تصميم برامج تعليم الخدمة الاجتماعية، ودير بالذكر انه تم استخدام تحليل محتوى لنتائج جامعة بوسطن، ثم تم عرض هذه النتائج وتحليلها، والتي كان من أهمها ان الجدارة الثانية وهي استخدام التنوع والاختلاف في الممارسة جاءت في الترتيب الاول بنسبة ٨٦.٢%. وفي ختام هذا البحث تم عرض توصيات البحث في صورة مقترحات بحثية خاصة بالبحث، وهي موضوعات لدراسات وبحوث مستقبلية كاستخدام التعليم القائم على التحدي في تعليم الخدمة الاجتماعية، واستخدام التعليم القائم على الجدارة.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج ماجستير تنظيم المجتمع، تعليم الخدمة الاجتماعية ، مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية.

---

---

## Social Work Education at the international level

### Abstract

Through this research, we learn about the research problem, as the issue of developing education is one of the important issues in recent times, and without it, nations do not rise.

We also learn, through this research, the importance of research, and the most important concepts in the research, such as the concept of accreditation standards and the concept of social work education and concept of council on Social work education (CSWE). We dealt with the theoretical framework by presenting the social work education model in the Egyptian society and the American society and comparing them, the challenges facing social work education in Egypt, and the considerations that must be seriously considered in designing social work education programs. It is worth noting that a content analysis of the results of Boston University was used, then these were presented and analyzed, the most important of which was that the second competency, which is the use of diversity and difference in practice, came in the first place with a rate of 86.2%. and at the end of this research proposals were presented for the research, which are topics for future studies and research such as the use of challenge-based education in Social work education, and the use of merit-based education.

**Keywords:** Master of Community Organization Program, Social Work Education, Council of Social Work Education

### أولاً: مشكلة البحث:

النموذج الأمريكي هو الرائد من الناحية العلمية والنظرية لتعليم الخدمة الاجتماعية في العالم، ويشمل النموذج الأمريكي ثلاث مستويات لتعليم الخدمة الاجتماعية منها: درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية والتي تُمنح في عامين من الدراسة في مدرسة معتمدة لدراسة الماجستير في الخدمة الاجتماعية، وتهدف لإعداد الدارسين للممارسة المتقدمة للخدمة الاجتماعية في تخصص معين، ويمكن للدارس الحصول على الماجستير في سنة ميلادية كاملة، ويحصل الطالب على ٩٠٠ ساعة تدريب ميداني على الأقل، وتقدم برامج الماجستير في تخصصين كبيرين micro practice و macro practice (السنهوري، أحمد، ٤٣٦، ٢٠٠٧).

ويوجد بالولايات المتحدة الأمريكية مجلس موحد لتعليم الخدمة الاجتماعية، يقوم المجلس بمنح الاعتماد للدرجة العلمية وفق برامج مقننة ويعقد اجتماعات علمية سنوية بشأن تطوير المناهج لتعليم الخدمة الاجتماعية. (Hokenstad, Terry, 491, 2008)

ويتولى مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية إقرار السياسة المنهجية لكل برنامج تعليمي، وكما سبق توضيحه ان الغرض الرئيسي لمنهج الماجستير هو إعداد الطلاب للممارسة المتقدمة للخدمة الاجتماعية من خلال التركيز على مناطق محددة. (احمد، تومادر، ١٥٣١، ٢٠٠٥)

ومن الدراسات التي تناولت اعتماد برامج ماجستير الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة دراسة تصف العوامل غير الأكاديمية الحالية التي

يتم الأخذ بها في اعتماد برامج ماجستير الخدمة الاجتماعية في عملية القبول وإنشاء إطار عمل قائم على الأدلة يمكن أن تنفذه البرامج لتقييم ملاءمة الطالب إلى الميدان بشكل أفضل. تم الحصول على معايير القبول من جميع برامج ماجستير الخدمة الاجتماعية وعددهم ٢٤٤ في الولايات المتحدة التي تم اعتمادها من قبل مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية في وقت الدراسة. وقد تبين أنه على الرغم من أن البرامج تقدر خبرة الطلاب قبل القبول في برنامج ماجستير الخدمة الاجتماعية، إلا أن القليل من البرامج كانت تتطلب هذه الخبرة للقبول. وأوصت الدراسة أن تتطلب برامج الماجستير في الخدمة الاجتماعية من الطلاب خبرة كبيرة قبل القبول، وأن السمات والمهارات اللازمة للأخصائي الاجتماعي تعتبر مناسبة إلى الميدان يتم إبلاغها بوضوح للمتقدمين. كما أوصت الدراسة أن إجراء تحسينات في تقييم الطلاب المحتملين لمدى ملاءمتها لمجال الخدمة الاجتماعية قد لا يقلل فقط من احتمال حدوث ضرر محتمل للعملاء في المستقبل، بل قد يؤدي أيضاً إلى تقوية المهنة بشكل عام. (Patterson, Wendy, 2015)

ومما لا شك فيه أن من المفيد للمشتغلين بتعليم الخدمة الاجتماعية في مصر أن يتابعوا ما يستجد على الساحة من التطورات، لا بهدف النقل والتقليد دون وعي، وإنما بهدف التعرف على خبرات المجتمعات الأخرى التي سبقتنا في مضمار تعليم الخدمة الاجتماعية، والتعرف على

بيروقراطية وبعيدة مع الطلاب. ( Herrero, Maria, 2017 )

ومن الدراسات أيضا دراسة مقارنة بين تعليم الخدمة الاجتماعية في جنوب إفريقيا واليابان في ضوء المعايير العالمية لتعليم وتدريب الخدمة الاجتماعية. توصلت الدراسة الي ان هناك اختلافات كبيرة بين تعليم الخدمة الاجتماعية في اليابان وجنوب إفريقيا، وعلى الرغم من أن النتائج بين البلدين مختلفة، إلا أنها لا تعني أن أحدهما أفضل من الآخر. وأن المعايير العالمية لا تعكس الحد الأدنى من المتطلبات بل تعكس المثل العليا التي يجب على مدارس الخدمة الاجتماعية العمل من أجلها. وبالتالي، على الرغم من خصوصيات تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية في اليابان، فإننا نستنتج أن المعايير العالمية قابلة للتطبيق في كل من اليابان وجنوب إفريقيا، ولكن يجب استخدامها بحذر وانعكاسية.

( Sakaguchi, Haruhiko, Sewpaul, Vishanthie, 2009 )

وفي البحث الحالي سيتم تحديد واقع المخرجات التعليمية لبرنامج ماجستير تنظيم مجتمع تحديدا حيث أن الباحثة تنتمي إلي تخصص تنظيم المجتمع، والذي يعد إحدى الطرق الأساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية.

ومن الدراسات التي تناولت تعليم الخدمة الاجتماعية بالولايات المتحدة دراسة تناولت خريجي ماجستير الخدمة الاجتماعية الجدد في الولايات المتحدة من كونهم طلاب إلى مهنيين، توضح هذه الدراسة عملية الانتقال للخريجين الجدد الذين يتعلمون ليصبحوا أخصائيين

ما يمكن أن يكون له دلالة بالنسبة لنا - في ضوء ظروفنا وواقعا.

ومن هنا جاءت فكرة البحث بتحديد واقع المخرجات التعليمية لبرنامج ماجستير تنظيم مجتمع بجامعة بوسطن، حيث تحتل جامعة بوسطن المركز ال ٧٠ عالميا طبقا للتصنيف العالمي للجامعات (موقع تصنيف شنغاي العالمي للجامعات)، كما تحتل مدرسة الخدمة الاجتماعية بجامعة بوسطن المركز العاشر في الولايات المتحدة من ضمن ٢٥١ مدرسة طبقا لتصنيف كليات الخدمة الاجتماعية لعام ٢٠١٨ (موقع خاص بتصنيف جامعات الولايات المتحدة). وسيكون ذلك في ضوء معايير اعتماد مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية.

ومن الدراسات التي تناولت تعليم الخدمة الاجتماعية في عدة بلدان دراسة عن حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية في تعليم الخدمة الاجتماعية: دراسة مقارنة واقعية نقدية لإنجلترا واسبانيا، تستكشف هذه الدراسة فهم حقوق الانسان والعدالة الاجتماعية بين معلمي الخدمة الاجتماعية والآليات المستخدمة لنقل حقوق الانسان والعدالة الاجتماعية إلى طلاب الخدمة الاجتماعية في دولتين أوروبيتين متناقضتين، إنجلترا واسبانيا. باستخدام إطار واقعي نقدي، تم عمل استبيان على شبكة الإنترنت لمعلمين وطلاب الخدمة الاجتماعية ثم تبعها مقابلات نوعية مع المعلمين في كل بلد. أظهرت النتائج أن هناك ضغط على معلمي الخدمة الاجتماعية في البلدين لنقل نقاط ضيقة ومحدودة عن حقوق الانسان والعدالة الاجتماعية وتبني علاقات

اجتماعيين محترفين. في كل عام، يتخرج آلاف من طلاب الماجستير في الخدمة الاجتماعية من أكثر من ٢٠٠ مدرسة للخدمة الاجتماعية. يدخل هؤلاء الخريجين عالم العمل ويستمررون في رحلتهم نحو أن يصبحوا أخصائيين اجتماعيين محترفين. من المثير للدهشة أن قليلين جداً في الخدمة الاجتماعية من يعرفون كيفية الانتقال من مجرد ان تكون طالب إلى ان تكون مهني، وخاصة لخريجي ماجستير الخدمة الاجتماعية. كانت الأسئلة البحثية لهذه الدراسة: ما هي عملية الانتقال من كونك طالب إلى موظف لخريجي ماجستير الخدمة الاجتماعية الجدد؟ ما هي العوامل التي تؤثر على هذا الانتقال خلال الثمانية عشر شهراً الأولى بالنسبة لخريجي ماجستير الخدمة الاجتماعية؟ (Larimer, Susan, 2015)

كما توجد دراسة تناولت الجدارة الثقافية في ممارسة الخدمة الاجتماعية من خلال استكشاف تجارب الخريجين الجدد من برامج ماجستير الخدمة الاجتماعية، بحثت هذه الدراسة الجدارة الثقافية في ممارسة الخدمة الاجتماعية. وتقرر الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين NASW ومجلس تعليم الخدمة الاجتماعية CSWE أن يعترف الأخصائيون الاجتماعيون بمسؤوليتهم الأخلاقية عن الجدارة الثقافية. كان الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف الطرق التي يصور بها الأخصائيين الاجتماعيين العاملين حديثاً الجدارة الثقافية، واعتبروا برامج الماجستير في الخدمة الاجتماعية بمثابة إعدادهم لتطوير الجدارة الثقافية. ومن أهداف هذه

الدراسة هو فهم أفضل لخبرات الأخصائيين الاجتماعيين، والتحديات التي تواجههم في الجدارة الثقافية بالنسبة إلى المعارف والمهارات المكتسبة من خلال برامج ماجستير الخدمة الاجتماعية الخاصة بهم. وأكدت نتائج هذه الدراسة علي الطبيعة المتعددة الوجوه للجدارة الثقافية وأبرزت كيف ان تعقيدها مثل التحيز والتمييز في الممارسة الفعلية قد خلقت حواجز مسبقة في سعي الاخصائيين في تمكين عملائهم. (Melendres, Michelle, 2016)

في إطار الطرح السابق لمجموعة من الدراسات السابقة يمكن للباحثة تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين البحث الراهن كما يلي:

١. فيما يخص الدراسات التي تناولت

اعتماد برامج ماجستير الخدمة الاجتماعية فدراسة Wendy

Patterson تؤكد علي أن من

الضروري أن تكون خبرة الطلاب قبل

التقديم من ضمن معايير القبول

لبرامج ماجستير الخدمة الاجتماعية

التي تم اعتمادها من قبل مجلس

تعليم الخدمة الاجتماعية.

ودراسة Petracchi التي توضح أن

معايير الاعتماد التي أصدرها مجلس

تعليم الخدمة الاجتماعية اصبحت

تركز ابتداءً من عام ٢٠٠٨ علي

مخرجات التعليم ومدى تحقيق الطلاب

الجدارة في الممارسة. وتتفق رسالة

الباحثة مع هاتين الرسالتين في انها

تتناول معايير اعتماد مجلس تعليم

الخدمة الاجتماعية. ولكن تختلف انها  
تركز على معايير تخصص تنظيم  
المجتمع بالتحديد.

٢. فيما يخص الدراسات التي تناولت  
تعليم الخدمة الاجتماعية في عدة دول  
فهناك دراسة Maria Ines  
Martinez تناولت تعليم الخدمة  
الاجتماعية في انجلترا واسبانيا،  
بالتحديد تعليم حقوق الانسان والعدالة  
الاجتماعية. وتختلف رسالة الباحثة  
مع هذه الرسالة انها تتناول بالتحديد  
برنامج ماجستير تنظيم المجتمع.

في ضوء ما سبق وعلي ما أوصت به العديد من  
الدراسات بضرورة الاهتمام تعليم الخدمة  
الاجتماعية ومتابعة خبرات المجتمعات الأخرى  
التي سبقتنا في مضمار تعليم الخدمة الاجتماعية،  
والتعرف على ما يمكن أن يكون له دلالة بالنسبة  
لنا - في ضوء ظروفنا وواقعنا، وفي ضوء أن  
الولايات المتحدة الأمريكية الدولة الرائدة في  
العالم في تعليم الخدمة الاجتماعية وبها مجلس  
موحد لتعليم الخدمة الاجتماعية فقد تحددت  
مشكلة الدراسة في تحديد واقع المخرجات  
التعليمية لبرنامج ماجستير تنظيم المجتمع بجامعة  
بوسطن وسيكون هذا تناول في ضوء معايير  
اعتماد مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية الأمريكي.

#### ثانياً: أهمية البحث:

١- تسهيل إنشاء تعاون مع جامعة بوسطن بهدف  
تبادل المعلومات والاستفادة من الخبرات، لاسيما  
أن مدرسة الخدمة الاجتماعية بجامعة بوسطن

مصنفة رقم ١٠ على مستوى الولايات المتحدة  
في تصنيف كليات الخدمة الاجتماعية.  
٢- عرض التجارب الدولية يساعد أعضاء هيئة  
التدريس لتحديث المناهج التعليمية.  
٣- المساعدة في وضع معايير تعليمية دولية.  
٤- النتائج التي سيسفر عنها البحث يمكن أن تفيد  
الجهات المختصة ولا سيما كل من كليات الخدمة  
الاجتماعية ولجنة قطاع الخدمة الاجتماعية  
بالمجلس الأعلى للجامعات في وضع تصور  
لتحسين المخرجات التعليمية لبرامج ماجستير  
تنظيم المجتمع.  
٥- ندرة الدراسات والبحوث الدولية.

#### ثالثاً: أهداف البحث:

تحديد واقع المخرجات التعليمية لبرنامج ماجستير  
تنظيم المجتمع في جامعة بوسطن.

#### رابعاً: تساؤلات البحث:

يتوقع هذا البحث ان يجب علي تساؤل رئيسي  
وهو "ما واقع المخرجات التعليمية لبرنامج  
ماجستير تنظيم المجتمع في جامعة بوسطن؟"  
ويمكن الاجابة عن هذا التساؤل عن طريق قياس  
المخرجات التعليمية من خلال الجدارات المحددة  
من قبل مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية، وهي ٩  
جدارات كالتالي:

- ١- إظهار السلوك الأخلاقي والمهني.
- ٢- استخدام التنوع والاختلاف في الممارسة.
- ٣- تعزيز حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.
- ٤- الاخرائط في الممارسة المستندة على البحث  
والبحث المستند على الممارسة.
- ٥- الاخرائط في ممارسة السياسة.



٦- الانخراط مع الأفراد والمجموعات والمنظمات والأنساق الكبيرة.

٧- تقييم المجموعات والمنظمات والأنساق الكبيرة.

٨- التدخل مع الجماعات والمنظمات والأنساق الكبيرة.

٩- تقييم الممارسة مع الجماعات والمنظمات والأنساق الكبيرة.

#### خامساً: مفاهيم البحث:

##### ١- معايير الاعتماد:

تطلق كلمة معيار على قاعدة أو مستوي سلوكي تحدده التوقعات المشتركة لشخصين أو أكثر اعتماداً على السلوك الذي يعتبر ملائماً إلى مستوى السلوك الذي يكفي الأخذ به أو تطبيقه في مواقف اجتماعية محددة. كما يعرف المعيار بأنه الأساس الذي يمكن من خلاله تحديد وقياس مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي تم تصميمه من أجلها. ويعرف أيضاً بأنه قواعد السلوك الرسمية وغير الرسمية والتوقعات الثقافية المشتركة لجماعة أو تنظيم أو مجتمع. (توفيق، نيفين محمد، ٢١، ٢٠١٠)

يعتبر الاعتماد Accreditation من المفاهيم الحديثة في مجال التعليم المؤسسي بصفة عامة، ويقصد بالاعتماد لغوياً الثقة، واعتماد الشيء هو إقراره وقبوله. ويعرف الاعتماد بأنه "الموافقة على قيام مؤسسة ما سواء كانت تعليمية مثل الكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية... أو اجتماعية أو صحية أو غيرها بنشاطات مرتبطة بما حددته لنفسها من رسالة وأهداف، وبناء على

معايير حددتها جهة متخصصة مهنية. (عبدالرحيم، محمد أحمد، ٣٤، ٢٠١٣،

##### ٢- تعليم الخدمة الاجتماعية:

يعرف تعليم الخدمة الاجتماعية أنه تدريب منهجي وخبرات تفاعلية تعد الأخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية، والمنهج التدريبي الاساسي في الكليات والجامعات المعتمدة في مستوى البكالوريوس وفي المدارس المهنية المعتمدة على مستوى الماجستير والدكتوراه، ويشمل تعليم الخدمة الاجتماعية أنشطة دراسية نظرية مكثفة لحصولهم على الدرجة المطلوبة، فمعظم الأخصائيين بعد التخرج يقومون بتقديم خدمات تحت إشراف زملاء أكثر خبرة، ثم يحصلون بعد ذلك على مقررات إضافية "تعليم مستمر". (السكري، أحمد شفيق، ٥٣، ٢٠٠٠)

##### ٣- مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية CSWE:

هو المؤسسة الوطنية التي تمثل تعليم الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة. وتتضمن أكثر من ٨٠٠ برنامج معتمد في البكالوريوس وبرامج شهادة الماجستير في الخدمة الاجتماعية، بالإضافة إلى معلمين وممارسين الخدمة الاجتماعية والمؤسسات المتخصصة للنهوض بجودة التعليم في الخدمة الاجتماعية. يدعم CSWE جودة تعليم الخدمة الاجتماعية ويوفر فرصاً للقيادة والتطوير المهني، من خلال العديد من المبادرات والأنشطة والمراكز. ويتكون مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية من عدة لجان، من ضمنها لجنة الاعتماد وهي معترف بها من قبل مجلس اعتماد التعليم العالي باعتبارها الهيئة الوحيدة التي تعتمد

تعليم الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة.  
(موقع مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية)

#### سادساً: الإطار النظري للبحث:

١- نموذج تعليم الخدمة الاجتماعية بالمجتمع  
المصري:

توجد في مصر خمس كليات للخدمة الاجتماعية تمنح درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية لمدة أربع سنوات، كما تمنح خمس كليات منهم درجة الماجستير والدكتوراه وهي كليات الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان والفيوم وأسيوط والأزهر وأسوان، كما توجد معاهد عليا خاصة تمنح درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية المعادل للبكالوريوس الذي تمنحه الكليات الجامعية، وتوجد هذه المعاهد في القاهرة والإسكندرية وكفر الشيخ ومدنهور وأسوان وبورسعيد وقنا والمنصورة والسادس من أكتوبر، كما توجد في مصر معاهد متوسطة تمنح درجة الدبلوم في الخدمة الاجتماعية لمدة عامين بعد الثانوية العامة، وينتشر تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر بشكل سريع في الآونة الأخيرة. (حمزة، أحمد، ٢٠٠٣، ٢٠١٥)

توضيح: أصبح عدد كليات الخدمة الاجتماعية ٦ كليات وذلك بعد انشاء كلية الخدمة الاجتماعية التنموية ببني سويف.

٢- نموذج تعليم الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية:

النموذج الأمريكي هو الرائد من الناحية العلمية والنظرية لتعليم الخدمة الاجتماعية في العالم حيث يوجد به مجلس موحد لتعليم الخدمة الاجتماعية، ويقوم المجلس بمنح الاعتماد للدرجة

العلمية وفق برامج مقننة ويعقد اجتماعات علمية سنوية بشأن تطوير المناهج لتعليم الخدمة الاجتماعية. (Hokenstad, Terry, 491, ) (2008)

ويشمل النموذج الأمريكي ثلاث مستويات لتعليم الخدمة الاجتماعية هم: (السنهوري، أحمد، ٢٠٠٧، ٤٣٦)

١- درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية: وتمنح بناء على إتمام أربع سنوات دراسية لبرنامج مجازاً على مستوى البكالوريوس، ويعد الهدف الرئيسي من البكالوريوس هو إعداد الدارسين للممارسة المهنية على مستوى الممارس العام، وهنا يحصل الطالب على ٤٠٠ ساعة تدريب ميداني على الأقل، ويتم نيل درجة البكالوريوس على أنها الدرجة المهنية الأولى.

٢- درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية: وأغلبها تمنح في عامين من الدراسة في مدرسة معتمدة لدراسة الماجستير في الخدمة الاجتماعية، وتهدف لإعداد الدارسين للممارسة المتقدمة للخدمة الاجتماعية في تخصص معين، ويمكن للدارس الحصول على الماجستير في سنة ميلادية كاملة، ويحصل الطالب على ٩٠٠ ساعة تدريب ميداني على الأقل، وتقدم برامج الماجستير في تخصصين كبيرين macro practice وmicro practice.

٣- درجة الدكتوراه: فهي إما دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية PhD أو درجة دكتوراه الخدمة الاجتماعية DSW، وتتطلب

غالباً دراسة لمدة عامين مع رسالة دكتوراه قائمة على بحث مستقل يمتد من عام إلى ثلاث في الغالب.

ويتولى مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية إقرار السياسة المنهجية لكل برنامج تعليمي سواء على مستوى البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه، وكما سبق توضيحه ان الغرض الرئيسي لمنهج الماجستير هو إعداد الطلاب للممارسة المتقدمة للخدمة الاجتماعية من خلال التركيز على مناطق محددة.

٣- مقارنة بين نماذج تعليم الخدمة الاجتماعية علي مستوى الدراسات العليا بين مصر والولايات المتحدة:

في الولايات المتحدة يمنح الماجستير بعد دراسة عامين تقريبا في مدرسة معتمدة دون الحاجة لعمل رسالة، بينما في مصر لا بد من دراسة مقررات دراسية بالإضافة إلى عمل رسالة. كما نجد ان الولايات المتحدة تطبق نظام الساعات المعتمدة بينما في مصر حلوان وبنى سويف فقط اللتان تطبقان نظام الساعات المعتمدة ولا تطبقه الكليات الأخرى.

ولا يوجد اختلاف بين قواعد الكليات في أمريكا لان هناك مجلس موحد لتعليم الخدمة الاجتماعية، بينما في مصر هناك اختلاف في بنود اللوائح بين الخمسة كليات.

٤- التحديات التي تواجه تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر:

قد ظهرت مجموعة من التحديات والقضايا التي أثرت على كفاءة عملية الإعداد وجودة الخريج من كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية مما يتطلب

ضرورة التدخل لإصلاح تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر، ويواجه إعداد الأخصائيين الاجتماعيين في مصر الآن العديد من التحديات نذكر أهمها فيما يلي: (الفرماوي، مصطفى، ٣٥١٦ : ٣٥١٧، ٢٠٠٥).

١- الأعداد المتزايدة من الطلاب في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وانعكاسه على فعالية العملية التعليمية.

٢- الاختبارات الشخصية الشكلية التي تجريها المعاهد والكليات وانعكاسها على نوعية الطلاب الذين يلتحقون بالمهنة.

٣- التدريب الميداني والمشكلات التي تواجهه سواء من حيث عدم استيعاب المؤسسات للأعداد المتزايدة من الطلاب، أو من حيث نقص وانخفاض المكافآت الممنوحة لمشرفي المؤسسات مما يدفعهم لرفض التدريب في مؤسساتهم أو قبوله على مضض، أو من حيث انخفاض كفاءة مشرفي المؤسسات واندماجهم في الأعمال الإدارية أكثر من الاهتمام بالجوانب المهنية، أو من حيث زيادة اعداد الطلاب عن نطاق تمكن مشرفي الكليات، مما ينعكس سلبا على فاعلية عملية التدريب الميداني.

٤- عدم تنظيم برامج تعليم مستمر لأعضاء هيئة التدريس لتطوير أساليب أداتهم وإكسابهم المهارات المطلوبة لاستخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

٥- لوائح وبرامج إعداد الأخصائيين الاجتماعيين التي تحتاج إلى المزيد من التطوير والتنقيح بما يركز على البعد المهاري لطالب الخدمة الاجتماعية.

٦ - احتياجات سوق العمل من الأخصائيين الاجتماعيين والتي أصبحت اللوائح الحالية لا تلبيها حيث يحتاج سوق العمل الآن إلى: أخصائي مشورة مهنية، أخصائي مدافعة، أخصائي بناء قدرات، أخصائي تشبيك، أخصائي تصميم مشروعات، أخصائي إدارة برامج، أخصائي فض منازعات، أخصائي عمل مع الأمراض المتوطنة.... الخ، ولكن الإعداد الحالي لا يقدم المستوي المناسب من هؤلاء الخريجين مما يدفع مختلف المؤسسات إلى الاستعانة بخريجي أي تخصص وتنظم لهم دورات تدريبية في هذه الموضوعات وتستغني عن الأخصائيين الاجتماعيين مما يؤثر بالسلب على مكانة المهنة. وعند تصميم برامج تعليم الخدمة الاجتماعية يجب مراعاة مجموعة من الاعتبارات نذكرها فيما يلي.

٥- اعتبارات يجب النظر إليها بجدية في تصميم برامج تعليم الخدمة الاجتماعية:

قد ذكرت "نوال علي خليل المسيري" مجموعة من الاعتبارات في المجتمع السعودي والتي يمكن إسقاطها على المجتمع المصري: (المسيري، نوال، ٥٠، ١٩٩٨)

١. عدم تجاهل معطيات حركة التطور في الفكر العالمي للخدمة الاجتماعية.
٢. مراعاة خصوصية المجتمع المصري.
٣. تطوير أهداف العملية التعليمية بما يناسب المجتمع المصري.
٤. إبراز الهوية المهنية للخدمة الاجتماعية وفلسفة المهنة وتحويلها إلى برامج وخطط ومقررات تعليمية.

٥. تحقيق الأهداف الأساسية لتعليم الخدمة الاجتماعية والتي تتمثل في:  
أ. هدف تعليمي يساعد في إكساب الطلاب المهارات والاتجاهات والقيم المهنية  
ب. هدف بحثي وذلك من خلال توليد معلومات جديدة يحتاج إليها المجتمع.  
ج. هدف تنموي لربط المهنة باحتياجات المجتمع ثم الاستجابة لهذه الاحتياجات بتنظيم المقررات والنماذج الإرشادية إذا اقتضى الأمر.

كما أن من ضمن الاعتبارات التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تصميم برامج تعليم الخدمة الاجتماعية ان يتم التركيز على وجود جانب عملي بشكل مكثف وتقييم للطلاب من خلاله. فعادةً ما تقوم كليات الخدمة الاجتماعية بتقييم تعلم الطلاب من خلال الامتحانات الكتابية أو المقالات أو العروض التقديمية للطلاب أو الابحاث. ومع ذلك، فإن أفضل مقياس لجدارة الطلاب هو قدرتهم على الأداء الفعال للوظائف الأساسية للمهنة في مواقف الممارسة. حالياً يتم تقييم جدارة الممارسة في المقام الأول من خلال الجانب العملي وذلك في العديد من المهن، كمهنة الطب وطب الأسنان والعلاج الطبيعي. حيث يتفاعل الطلاب مع المرضى لفترة محددة من الوقت ويقومون بسلسلة من المهام. ( Logie, Carmen, et al, 66 : 67, 2013)

كما أنه من الضروري أن تكون برامج تعليم الخدمة الاجتماعية توفر برامج للدراسة بالخارج قصيرة الأجل، حيث تقدم برامج الدراسة في

الخارج فوائد مهمة لطلاب الخدمة الاجتماعية وأعضاء هيئة التدريس، من ضمنها زيادة الوعي العالمي، وتنمية مهارات الممارسة، وتحسين الجدارة متعددة الثقافات، القدرة على التواصل مع الأفراد من الثقافات الأخرى، فضلاً عن القدرة على تبني منظور عالمي بشكل أكبر، كما تعزز خبرات الدراسة بالخارج نظرة ثاقبة لقيم الفرد ومعتقداته. ( Fisher, Colleen, ) 557 : 556, Grettenberger, Susan, 2013

#### سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الراهنة إلى الدراسات الوصفية.

المنهج المستخدم: منهج دراسة الحالة The Case Study method

أدوات الدراسة: تحليل محتوى، حيث تم ترجمة نتيجة قياس مستوى الجدارات للمخرجات التعليمية في جامعة بوسطن ثم تم تحليل هذه النتائج.

#### سابعاً: خطوات إجراء الدراسة بشقيها النظري والعملي:

١- مراسلة مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية: منذ ان كان موضوع الدراسة فكرة في ذهن الباحثة قامت الباحثة بمراسلة مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية الأمريكي للإمداد ببعض المواد العلمية، وتم الرد بالفعل من قبل المجلس.

٢- الدراسة المكتبية: وذلك لحصر البحوث والدراسات والكتابات التي يمكن أن تفيد في موضوع الدراسة وذلك لصياغة الإطار

النظري للدراسة والإسهام في تحليل وتفسير النتائج.

#### ٣- عرض البيانات:

تم ترجمة وعرض نتيجة قياس مستوى الجدارات للمخرجات التعليمية لبرنامج ماجستير الممارسة المكبرة بمدرسة الخدمة الاجتماعية جامعة بوسطن وتفسيرها أيضاً.

#### ٤- المستخلصات العامة:

تم التوصل إلى مقترحات بحثية يمكن ان تصبح موضوعات لدراسات وبحوث مستقبلية.

#### ثامناً: الصعوبات التي واجهت الدراسة وكيفية التغلب عليها:

١. قامت الباحثة بالتقديم لمنحة تابعة

لهيئة فولبرايت وهي منحة تسمى ( VISITING STUDENT )

وهذه المنحة ( RESEARCHER )

ممولة بالكامل للطلاب المسجلين في

برامج دكتوراه في جامعات مصرية

لجمع بيانات و / أو إجراء بحوث

لمدة من ٦ إلى ٩ أشهر في الولايات

المتحدة الأمريكية. قامت الباحثة

للتقديم للمنحة من أجل تطبيق الجزء

العملي وجمع البيانات ومعايشة

الواقع، وتم الوصول لمرحلة المقابلة

الشخصية ولكن تم الرفض بعد

مرحلة المقابلة، وقامت الباحثة

بالتقديم مرة أخرى في العام الذي

يليه، ولكن تم الرفض مرة أخرى.

٢. أصبح الحل البديل عند تطبيق

المقياس علي المخرجات التعليمية

بمدرسة الخدمة الاجتماعية بجامعة  
بوسطن ان يتم ترجمة المقياس للغة  
الانجليزية بعد الانتهاء منه وارساله  
عبر البريد الالكتروني. ولكن وجد انه  
يتم قياس المخرجات التعليمية بالفعل  
من خلال مجلس تعليم الخدمة

الاجتماعية الامريكي، ويتم وضع هذه  
النتائج علي موقع مدرسة الخدمة  
الاجتماعية بجامعة بوسطن، فتم  
ترجمة هذه النتائج وتحليلها.

#### تاسعا: نتائج البحث:

جدول رقم (١) يوضح التقييم العام لمخرجات تعلم الطلاب (النتائج الإجمالية) (موقع جامعة بوسطن)

م	الجدارة	معيار الجدارة (%)	النسبة المئوية للطلاب الذين يحققون المعيار المرجعي	الترتيب
١	الجدارة الاولى: إظهار السلوك الأخلاقي والمهني	سيظهر ٨٥% من الطلاب الجدارة من خلال المقياسين	٧٩.٢%	٤
٢	الجدارة الثانية: استخدام التنوع والاختلاف في الممارسة	سيظهر ٨٥% من الطلاب الجدارة من خلال المقياسين	٨٦.٢%	١
٣	الجدارة الثالثة: تعزيز حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية	سيظهر ٨٥% من الطلاب الجدارة من خلال المقياسين	٨٢%	٣
٤	الجدارة الرابعة: الانخراط في الممارسة المستندة على البحث والبحث المستند على الممارسة	سيظهر ٨٥% من الطلاب الجدارة من خلال المقياسين	٨٥.٤%	٢
٥	الجدارة الخامسة: الانخراط في ممارسة السياسة	سيظهر ٨٥% من الطلاب الجدارة من خلال المقياسين	٨٥.٤%	٢ مكرر
٦	الجدارة السادسة: الانخراط مع الأفراد والجماعات والمنظمات والأنساق الكبيرة	سيظهر ٨٥% من الطلاب الجدارة من خلال المقياسين	٨٥.٤%	٢ مكرر
٧	الجدارة السابعة: تقييم الجماعات والمنظمات والانساق الكبيرة	سيظهر ٨٥% من الطلاب الجدارة من خلال المقياسين	٧٢.٩%	٥
٨	الجدارة الثامنة: التدخل مع الجماعات والمنظمات والانساق الكبيرة	سيظهر ٨٥% من الطلاب الجدارة من خلال المقياسين	٦٩.٥%	٦
٩	الجدارة التاسعة: تقييم الممارسة مع الجماعات والمنظمات والانساق الكبيرة	سيظهر ٨٥% من الطلاب الجدارة من خلال المقياسين	٧٢.٩%	٥ مكرر

بيانات التقييم التي تم جمعها خلال العام الدراسي

(٢٠٢٠-٢٠٢١)

تشير نتائج الجدول السابق إلى التقييم العام لمخرجات تعلم الطلاب وقد تم ذلك من خلال أداتين، الأداة الأولى أداة تقييم ميداني ويتم استخدامها من خلال المدربين الميدانيين، والأداة الثانية أداة تقييم قائم على المنهج الدراسي للممارسة المكبرة ويتم استخدامها من خلال لجنة تقييم البرامج.

وقد جاء في الترتيب الأول الجدارة الثانية (استخدام التنوع والاختلاف في الممارسة) بنسبة ٨٦.٢% وقد يرجع ذلك إلى ان مدرسة بوسطن ذات طبيعة خاصة حيث تضم أعراق وجنسيات متنوعة، ويتفق ذلك مع دراسة ( Fisher, Colleen, Grettenberger, Susan, التي أكدت علي ان تكون برامج تعليم الخدمة الاجتماعية توفر برامج للدراسة بالخارج قصيرة الأجل وجاء في الترتيب الثاني الجدارة الرابعة والجدارة الخامسة والجدارة السادسة بنسبة ٨٥.٤% بينما باقي الجدارات لم يتحقق الحد الأدنى من النسبة المطلوبة، مما يدل علي الشفافية من قبل القائمين علي جامعة بوسطن، حيث تم عرض النتائج جميعها سواء كانت ايجابية ام سلبية.

#### عاشرا: مقترحات بحثية خاصة بالبحث:

في ضوء الطرح السابق للإطار النظري للبحث وفي ضوء النتائج العامة للبحث وتحليلها وتفسيرها يمكن أن تكون النقاط الآتية موضوعات لدراسات وبحوث مستقبلية:

١. استخدام التعليم القائم علي التحدي

(challenge-based learning)

في تعليم الخدمة الاجتماعية.

٢. استخدام التعليم القائم علي الجدارة

(competence-based

learning) في تعليم الخدمة الاجتماعية.

٣. استخدام المواد السمعية والبصرية

في تعليم الخدمة الاجتماعية.

٤. استخدام الدراسة بالخارج قصيرة

الأجل لفهم المجتمعات كوسيلة

مساعدة في تعليم الخدمة الاجتماعية

(Community-Based

Participatory Study

(Abroad).

### قائمة المراجع:

١. أحمد، تومادر مصطفى. (٢٠٠٥). نحو تصور لجودة تعليم الدراسات العليا بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية بالتطبيق على مرحلتى الماجستير والدكتوراه، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢. السكري، أحمد شفيق. (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة، الإسكندرية.
٣. السنهوري، أحمد. (٢٠٠٧). منهج الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين، ط٦، الجزء الثاني، دار النهضة العربية، القاهرة.
٤. الفرماوي، مصطفى عبد العظيم. (٢٠٠٥). إصلاح تعليم الخدمة الاجتماعية: الواقع والمأمول، المؤتمر العلمي الثامن عشر (الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٥. المسيري، نوال علي خليل. (١٩٩٨). تعقيب على ورقة العمل المقدمة من الدكتورة منى بنت محمد شويكة بعنوان: التعليم والتحديث في الخدمة الاجتماعية، اللقاء العلمي الاول (فاعلية تعليم الخدمة الاجتماعية في المجتمع السعودي) - السعودية - الرياض.
٦. توفيق، نيفين محمد. (٢٠١٠). دراسة لمدى تنفيذ الممارسات التي تحقق معايير الفاعلية
- التعليمية لضمان جودة تعليم تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٧. حمزة، أحمد إبراهيم. (٢٠١٥). مدخل إلى الخدمة الاجتماعية، دار المسيرة، عمان.
٨. عبدالرحيم، محمد أحمد محمود. (٢٠١٣). المعايير العلمية للمحاضرة كأحد آليات تجويد تعليم الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، المجلد/العدد: ع ٣٥، ج ١٠.
٩. Fisher, Colleen, Grettenberger, Susan. (2013). Community-Based Participatory Study Abroad: A Proposed Model for Social Work Education, Journal of Social Work Education.
١٠. Herrero, Maria Ines Martinez. (2017). Human Rights And Social Justice In Social Work Education: A Critical Realist Comparative Study Of England And Spain, Ph.D, Durham University, Uk.
١١. Hokenstad, Terry M.C. (2008). Social Work Education Around the World, Encyclopedia of



Patterson, Wendy. (2015). .١٨

**Assessing Potential Master's Of**

Social Work Students For  
Suitability To The Field: The  
Importance Of Relevant  
Experience, Ph.D, Faculty Of  
The Graduate School Of  
Creighton University, USA.

Sakaguchi, Haruhiko, Sewpaul, .١٩

Vishanthie. (2009). A  
comparison of social work  
education across South Africa  
and Japan in relation to the  
Global Standards for Social  
Work Education and Training,  
the International Journal of  
Social Welfare.

Social Work, 20th Ed,  
.Answerless, U.S.A, P 491

[Http://www.ShanghaiRanking.Co](http://www.ShanghaiRanking.Co).١٢

m/World-University-  
Rankings/Boston-  
University.Html

<https://www.bu.edu/ssw/about/e>.١٣

[xplorebusssw/accreditation/](https://www.bu.edu/ssw/about/e)

<https://www.usnews.com/best->.١٤

Graduate-Schools/Top-Health-  
Schools/Social-Work-Rankings

Larimer, Susan. (2015). From .١٥

Testing The Water To Riding The  
New Master Of Social :Waves

**Work Graduates' Journey From**

Student To Professional, Ph.D,  
Indiana ,School Of Social Work  
University, U.S.A.

Logie, Carmen, et al. (2013). A .١٦

Critical Appraisal of the Use of  
Standardized Client Simulations  
in Social Work Education,  
Journal of Social Work  
Education, Taylor & Francis.

Melendres, Michelle Pajela. .١٧

(2016). Cultural Competence In  
Exploring :Social Work Practice  
The Experiences Of Recent Msw  
Graduates, Ph.D, University Of  
California, Los Angeles.

